mroftalp htehaB ni knil muideM

03 - شرح كتاب دليل الطالب / باب صلاة الاستسقاء / أحكام الجنايز - عثمان الخميس

عثمان الخميس

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله باب صلاة الاستسقاء وهي سنة ووقتها وصفتها واحكامها صلاة العيد. طيب - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله مساءكم بكل خير الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحابته اجمعين اما بعد ما زلنا مع كتاب دليل الطالب للشيخ مرعي الحنبلي رحمه الله تبارك وتعالى المتوفى في القرن الحادي عشر - 00:00:20

الهجري ووصلنا الى باب صلاة الاستسقاء والاستسقاء هو طلب السقيا وذلك عندما آآ يقل المطر ويحتاج الناس اليه يسألون الله تبارك وتعالى السقيا يصون الله السقيا ولابد ان يتنبه لامر - 00:00:41

الا وهو ان هذه الصلاة انما تصلى في الوقت الذي يطلب فيه المطر لان هناك بعض الاوقات المطر قد يكون ضارا للناس فلا يستسقى في مثل هذه الاوقات وانما يستسقى في الاوقات التي ينتفع - 00:01:03

بها الناس بالمطر وتنتفع الارض بالمطر وتنتفع البهائم بالمطر وهكذا فهذا بالنسبة لصلاة الاستسقاء وهي طلب السقيا ان يسأل الله تبارك وتعالى ان يسقى الناس الطلب يكون بالغيث ان يطلب الغيث ولا يطلب المطر - 00:01:18

وانما يطلب الغيث كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست السنة الا تمطروا السنة اللي هي القحط يقول ليست الزنا ليس القحط الا تمطروا ولكن الزنا ان تمطروا فلا تنبتوا الارض - 00:01:40

يعني مضطر لكن غير نافع والمطر النافع هو الغيث ولذا من دعاء النبي اللهم اغثنا ولا يقول اللهم امطرنا وانما يسأل الله الغيث لان هذا هو النافع واذا قال الله تبارك ينزل الغيث - 00:01:58

اي الشيء النافع الذي يستغيث الناس به فالقصد ان الطلب الاستسقاء او طلب المطر وهو الاستسقاء سنة لفعل النبي صلى الله عليه وسلم لذلك فلو لم يفعل الناس ذلك لا يأثمون ولكن محرومون - 00:02:14

عندما يمتنعون عن هذه الصلاة وقال وقتها وصفتها كصلاة العيد صلاة العيد كما هو معلوم تصلى ضحى بعد ارتفاع الشمس قيد رمح وكذلك صلاة الاستسقاء. صلى في الضحى واحكامها كصلاة العيد - 00:02:31

يعني ان يكبر تكبيرة الاحرام ثم يكبر ست تكبيرات بعدها وفي الركعة الثانية يكبر تكبيرة القيام من السجود الى الركعة الثانية ثم يكبر خمسة تكبيرات يعني صفتها كصفة صلاة العيد ولو صلاها - 00:02:53

يعني بتكبيرة واحدة في كل ركعة يعني حتى صلاة العيد تذكرون اذا ذكرنا هذا انه لا بأس بذلك ان شاء الله تعالى. نعم قال واذا اراد الامام الخروج لها وعظ الناس وامرهم بالتوبة والخروج من المظالم ويتنظف لها ولا يتطيب - 00:03:11

نعم اذا قصد الناس صلاة صلاة الاستسقاء يستحب ان يذكر الناس انتم تخرجون لتسألوا الله تبارك وتعالى الغيث اخرجوا من المظالم توبوا الى الله تبارك وتعالى حتى يناسب الدعاء الداعي - 00:03:31

يعني لا يمكن ابدا الداعي يخرج وهو قد ظلم قصر في حق الله تبارك ثم يستسقي لكن يعلن التوبة الى الله تبارك وينكسر بين يدي الله تبارك ويرد المظالم الى - 00:03:51

اهلها فهذا هو المطلوب ان الانسان عندما يخرج ويطلب السقيا. يعني التذلل لله تبارك والتوبة اليه والرجوع اليه سبحانه وتعالى. وانتبه يقال يتنظف ولا يتطيب التنظف شيء والتطيب شيء اخر التطيب لكل صلاة الجمعة - 00:04:05
انصت الاستسقاء فانت ظاهر اليها وانت متخشع متذلل فلا يناسبه التطيب. لكن يناسبه التنظف لانك تختلط بالناس فلا تخرج رائحة كريهة ولا ولذلك يعني على المذهب انه يستحب ان يغتسل الانسان اي تجمع يكون استسقاء كسوف آآ عيد - 00:04:23
اي اي جمع يكون الانسان يغتسل حتى يتنظف ولا يؤذي الناس برائحته. فالقصد ان صلاة الاستسقاء يستحب لها التنظف. لكن لا يستحب لها التطيب لان اصلها تذلل والخضوع لله تبارك وتعالى يعني الانسان لا يخرج فرحا - 00:04:43
وانما يخرج فيه شيء من الحزن والندم على ما وقع منه والتوبة الى الله تبارك وتعالى. نعم قال ويخرج متواضعا متخشعا متذللا متضرعا اهل الدين والصلاح والشيوخ ويباح وخروج الاطفال والعجائز والبهائم والتوسل بالصالحين. نعم - 00:05:00
اذا خرج الامام لصلاة الاستسقاء يستحب ان يحرص على الصالحين في البلد من العلماء من من الاتقياء من العباد يطلب منهم ان يخرجوا مع الناس لطلب السقيا لان الله تبارك وتعالى يستجيب دعاء بعض الناس. وكان من الصحابة مثلا من هو مجاب الدعوة - 00:05:25

يعني مثل البراء بن مالك مثلا او سعد ابن ابي وقاص كانوا معروفين بانهم مستجابوا الدعوة. فيحرص الانسان على هؤلاء الصالحين انهم يخرجون مع الناس لطلب الاستسقاء فيحرص على وجود الصالحين من الكبار او الشيوخ ويباهى خروج الاطفال والبهائم لا مانع ان يخرج الاطفال وان تخرج البهائم معهم - 00:05:47
كل هذا لاظهار التظرع والحاجة لله تبارك وتعالى في طلب السقيا. يعني كل هذا لا مانع منه. قال والتوسل بالصالحين وكان عمر رضي الله عنه لما حصل الجدب في زمنه بما يسمى عام الرمادة في السنة الثامنة عشرة من الهجرة - 00:06:08
حصل اه اه جذب وآآ لم ينزل المطر وشعروا الناس بالحاجة الى المطر والغيث فقال عمر بعد ان جمع الناس وآآ توجهوا يستسقون قال اللهم انا كنا نستسقي بنبيك محمد لما كان بين اظهرنا - 00:06:28
تسقي اليوم بالعباس عم النبي صلى الله عليه وسلم فتقدم العباس ودعا الله جل وعلا ما رجعوا الى بيوتهم الا وقد نزل المطر فالقصد ان الاستسقاء بالصالحين ان يطلب من الصالحين - 00:06:48
ان يتقدموا ويدعوا يصلون بالناس او يقدمون للدعاء وسواها ايضا معاوية مع يزيد ابن الاسود الجرشي قدمه ليدعو ودعا وفعلا اه استقوا وهم في مكانهم فالقصد ان الانسان اذا خرج للاستسقاء ان يقدم الصالحين ويتوسل بدعائهم انهم يدعون الله تبارك وتعالى فلعل الله جل وعلا ان يستجيب دعاءهم. نعم - 00:07:03
قال فيصلي ثم يخطب خطبة واحدة يفتتحها بالتكبير كخطبة العيد ويكثر فيها الاستغفار وقراءة ايات فيها الامر نعم يصلي اي صلاة الاستسقاء ثم يخطب والخطبة هذه عبارة عن امر الناس بالتوبة والرجوع الى الله تبارك وتعالى حتى يسقيهم الله جل وعلا. قال يفتتحها بالتكبير اي قصة صلاة العيد - 00:07:30
اه يكبر في ثم وان افتتح بما تفتتح به الخطب اللي هو دعاء خطبة الحاجة فهذا افضل خطأ وان بدأ بهذا لا بأس المهم ان يخطب وينصح للناس وينصحهم ويذكرهم بالله تبارك وتعالى يأمرهم بالتوبة - 00:07:56
الله جل وعلا وكثرة الاستغفار قلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا. فيكثر من الاستغفار. ولذلك قالوا انه قدم بعض الصالحين للدعاء في صلاة الاستسقاء فصار يستغفر فقط - 00:08:14
فقالوا له ما دعوت؟ قال دعوت بمجاديح السماء يعني هذه التي تجدح السماء وتنزل المطر هو الاستغفار كثرة الاستغفار لقول الله تبارك فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم - 00:08:33
مدرارا فمن افضل ما يسأل الله تبارك وتعالى به للاستسقاء هو الاستغفار. ان يكثر الناس من الاستغفار وقراءة الايات التي فيها اه الاستغفار لله تبارك وتعالى قرأ غيرها لا بأس بذلك ان شاء الله تعالى. نعم - 00:08:49
قال ويرفع يديه وظهورهما نحو السماء فيدعو بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم ويؤمن المأمور. ثم يستقبل القبلة في اثناء الخطبة

فيقول فيقول سرا اللهم انك امرتنا بدعائك. ووعدتنا اجابتك وقد دعوناك كما امرتنا فاستجب - 00:09:07
كما وعدتنا ثم يحول رداءه فيجعل الايمن على الايسر والايسر على الايمن. وكان الناس ويتركونه حتى حتى فينزعوه من ثيابه. نعم مع ثيابهم. مع ثيابهم. طيب الان يتكلم عن صفة الدعاء وكيفية رفع اليدين - 00:09:27
اه اختلف اهل العلم في رفع اليدين في الاستسقاء مع اتفاقهم انه يبالغ في رفع اليدين يبالغ في رفع اليدين في الاستسقاء. يعني يرفع يديه عاليا. لا لا يدعو هاك الدعاء - 00:09:48
الذي يعني يدعو فيه في كل وقت وانما في الاستسقاء الامر يختلف. وانما يرفع يديه عاليا في طلب الاستسقاء واختلف اهل العلم هل يرفع يديه هكذا او يرفع يديه هكذا - 00:10:03
هل هكذا تكون اليدين؟ يعني الكفان هل تكونا الى السماء او العكس يكون ظهر الكف الى السماء يعني هل بطن الكف الى السماء او ظهر الكف الى السماء. الرواية التي جاءت انه ظاهر الكف الى السماء. ظهر الكف - 00:10:21
هكذا يعني دعاء الاستسقاء يكون هكذا والظهر الكف الى السماء وبعضهم قال لا الاصل في الدعاء عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا سألتم الله فاسألوه ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها - 00:10:36
اذا سألتم الله فاسألوه ببطون اكفكم. قال هذا هو الاصل في الدعاء ما في دعاء بظهر الكف. كل الدعاء يكون ايش في بطن الكف. طيب الحديث الوارد ان النبي رفع يديه وكان ظاهر كفيه الى السماء - 00:10:56
صريح قالوا لا هذا رؤية الصحابي ظن ذلك ظن الصحابي ذلك لما بالغ النبي في الدعاء فرأى رفع يده كأن ظاهر كفيه ايش الى السماء فقال بذلك والا الاصل في الدعاء قول النبي - 00:11:10
صلى الله عليه وسلم اذا سألتم الله فاسألوه ببطون اكفكم. فوقع الخلاف بين اهل العلم هل يسأل ببطن الكف في الاستسقاء خاصة ام بظاهر الكف الجمهور انه بظهر الكف وقالوا الاستسقاء وضع خاص - 00:11:27
الاستسقاء وضع خاص. لان الحديث ورد انه وجعل ظهر كفيه الى السماء هذا الصحابي الذي رآه ثم قالوا وهذا هو المراد كانه يقول يا رب انزل المطر في هكذا كانه حتى صورة الدعاء يقول هكذا يعني ايش - 00:11:41
يطلب نزول المطر فناسب ان يكون ظهر الكف الى السماء طلبا من الله ان ينزل عليهم الغيث اللي هو المطر من السماء وذهب البعض وهو اختيار الشيخ ابن تيمية الى انه لا ولكن بطن الكف الى السماء كاصل - 00:12:01
الدعاء والمسألة فيها سعة والمسألة فيها سعة في ذلك والاظهر والعلم عند الله تبارك وتعالى ما ذهب اليه الاكثر وهو ظهر الكف الى السماء وان الاستسقاء له وضع خاص سواء في طريقة رفع اليدين - 00:12:20
او في آآ وظعهما ان ان يكون ظهر الكف الى السماء وليس بطنها. لكن لو جعل بطنها الى السماء او ظهر الامر فيه سعة ان شاء الله تبارك وتعالى قال ويدعوه بدعاء النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:12:33
وان دعا بغيره لا بأس كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي يوما باصحابه فدخل اعرابي كان يخطب النبي صلى الله عليه وسلم فدخل اعرابي فقال يا رسول الله هلكت الانعام - 00:12:52
فادعوا الله لنا فرفع يديه الى السماء ودعا النبي قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا. يقول انس والله ما في السماء من قزعة يعني ما في سحابة سماء صحو - 00:13:04
يقول والله ما ان ما انزل لي رسول الله من يديه الا وقد تلبدت السماء بالغيوم ثم نزل المطر ولم نرى الشمس جمعة يعني سبعة ايام جمعة يعني سبعة ايام - 00:13:20
من الجمعة الى الجمعة يسمونه سم جمعة يقول ما رأينا الشمس من المطر يقول فلما كان من الجمعة القادمة دخل رجل فقال يا رسول الله هلكت الاموال ادع الله ان يكف عنا المطر الان ما نبي المطر - 00:13:35
صار المطر الان مؤذيا يعني خلاص اخذنا حاجتنا وصار الان يؤذينا المطر. فقيل لانس اهو الرجل الذي دخل في الاسبوع الماضي؟ قال لا اذكر. لا ادري. هل هو او ليس هو - 00:13:51

لا اذكر فالمهم فقال النبي اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الظراب ومنابت الشجر ورؤوس الجبال. اي دعا الله تبارك ان ان يكون آآ المطر يستمر لكن ليس على الوديان. حتى لا - 00:14:04

الناس وانما الشعاب ورؤوس الجبال ومنابت الشجر يكون هناك فالقصد ان المستسقي يدعو بدعاء النبي صلى الله عليه وان دعا بغيره الامر في هذا واسع ان شاء الله تبارك وتعالى. قال ثم يحول رداءه - 00:14:21

وتحويل الرداء هو رداء هذه العباءة او البشت طيب انه يغيره اليمين يكون يسار واليسار يقلبه يعني يلبسه بالمقلوب قالوا وهذا يعني كأنه اشارة الى ان يقلب الله الحال من حال الى حال - 00:14:43

من حال الجذب الى حال الخصب من حال امتناع المطر الى حال نزول المطر يغير حالنا كما غيرنا لباسنا دعاء الله تبارك ان يغير حالهم كما غيروا لباسهم. فهذا من السنة ان يغير الانسان عباءته من مكان الى مكان - 00:15:00

البعض توسع في هذا قال حتى الغترة مثلا اللي مو لابس عباءة اللي هو بشت او آآ عباءة فانه يعني اه يغير الغترة وهذا الله اعلم به لكنه لا يظهر - 00:15:19

لا يظهر العلم عند الله تبارك وانما هي في العباءة او اذا كان احد السديري مثلا طيب ممكن ينزعه ويلبسه بالمقلوب مثلا وكذلك البشت كذلك الفروة لو كان عليه فروة او ما شابه ذلك - 00:15:35

امور ممكن يغيرها يلبسها اه مقلوبة كانه يريد يقول الله اللهم غير حالنا ولا قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا غيرها ليسها بالمقلوب لا يحركها حتى يرجع الى بيته - 00:15:49

وينزعها مع ثيابه يعني مو بس انتهت الصلاة ترد مرة ثانية تعدل تظل هكذا حتى يسقيهم الله تبارك وتعالى نعم واخراج رحمه وثيابه ليصيبه ليصيبها. نعم اه لو فرضنا الناس استسقوا - 00:16:01

والاصل في الاستسقاء ان يكون خارج المساجد في الساحات مثل صلاة العيد فاذا سقوا الحمد لله يرجعون يحمدون الله على هذه النعمة. ما سقوا استسقوا ما نزل يستسقون مرة ثانية - 00:16:30

ويستسقون مرة ثالثة والله يحب العبد الملحاح يلح بالدعاء وينظرون لعل هناك آآ آآ تقصيرا يكون الناس لم لم ترد المظالم الى اهلها او لم يقلعوا عن الذنوب او غير ذلك من الامور. طيب يستسقون ثانية ويستسقون ثالثة ورابعة - 00:16:46

فيسقيهم الله تبارك وتعالى فلا يمتنع الناس من كثرة الاستسقاء وطلب المطر اللي هو الغيث من الله سبحانه وتعالى. فاذا نزل هذا الغيث فاستحب لهم انهم يعني آآ يتبركون بهذا الماء. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل حسر - 00:17:07

عن ذراعيه حتى يصيب المطر ذراعيه ويقول انه حديث عهد بربنا. يعني من العلو جاء من السماء او بامر الله تبارك وتعالى فيقول انه حديث عهد بربنا فيجعله يصيب شيئا من بدنه. طبعا المؤلف وبعض اهل العلم اه توسعوا في هذا قالوا يغتسل منه يتوضأ منه - 00:17:28

لم يثبت هذا لكن لا بأس لو فعل الانسان ذلك. نعم قال وان كثر المطر حتى قيل منه سنة قول اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والتراب وبطون الاودية - 00:17:51

ومنابت الشجر ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. الاية وقول وسنة قول مطرنا بفضل الله ورحمته ويحرم مظلة بنوم كذا ويباع في نوم كذا. نعم اذا سقي الناس سقاهم الله تبارك وتعالى سن لهم ان يقولوا مطرنا بفضل الله ورحمته - 00:18:06

وجاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه في الحديبية قال لاصحابه بعد ان مطروا بالليل وقال لهم اتدرون ماذا قال ربكم البارحة قالوا الله ورسوله اعلم قال قال الله جل وعلا اصبح عبادي مؤمن بي وكافر - 00:18:32

اصبح عبادي مؤمن به وكافر. من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فهو مؤمن بي كافر بالكوكب ومن قال مطرنا بنوء كذا وكذا فهذا كافر بي مؤمن بالكوكب فلابد ان تنسب هذه النعم الى الله لا الى غيره - 00:18:56

سبحانه وتعالى. ولا يجوز ان نقول مطرنا بكوكب كذا او بنوء كذا وانما مطرنا بفظل الله ورحمته. والنوء هو مواقع النجوم بنوء كذا اي بسبب النجم الفلاني الذي كان بالمكان الفلاني هو الذي انزل المطر. هذا كفر - 00:19:16

لان الله هو الذي ينزل المطر سبحانه وتعالى هو الذي ينزل الغيث لا غيره سبحانه وتعالى اما اذا قال مطرنا في نوء كذا فلا بأس ففرق بنوء كذا وفي نوء كذا - 00:19:36

اذا قال بنوء كذا اي ان النوء اللي هو موقع النجم هو الذي انزل المطر هذا كفر الذي انزل مطر هو الله جل وعلا اذا قال مطرنا بنوء كذا اي بسبب - 00:19:51

النوق هذا ايضا لا يجوز ولكن لا يصل الى الكفر ولكنه ايضا لا يجوز لان الله ما جعل هذا النجم سببا لنزول المطر وهذا من جعل ما ليس بسبب سببا - 00:20:07

وهو سبب شرعي لا يجوز. مثل الصحابة لما خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بغزوة حنين فقالوا يا رسول اجعل لنا ذات انواع ان آآ انواط كما لهم ذات انواط - 00:20:21

وذات انواط هذه شجرة سدر في الطريق كانوا يعلقون عليها سيوفهم تيمنا بها انهم اذا علقوا سيوفهم على هذه الشجرة ينتصرون في المعارك فقال النبي صلى الله عليه وسلم من قيل له ذلك؟ قال والله لقد قلتم كما قال اصحاب موسى لموسى اجعل لنا الها كما لهم - 00:20:37

الهة فكان رد موسى انكم قوم تجهل ما هذا شجرة تعلق عليها السيوف تنتصرون هذا كلام فاضي. لا قيمة له فاذا جعل هذه الشجرة هي التي تنصر هذا كفر اكبر - 00:20:59

واذا قال لا هي السبب للنصر الله ينصرنا لاننا علقنا سيوفنا بالشجرة من قال لكم ان الله نصركم لانكم علقتم سيوفكم بالشجرة فيسمونه شرك اصغر لا يخرج من الملة لكن معصية خطأ - 00:21:17

لا يجوز فهذا معنى انه جعله هو الذي ينزل المطر اي النوء النجم او جعل النجم سببا نزول المطر والله ما جعل له سببا لنزول المطر. هذه حالتها. الحالة الثالثة - 00:21:31

وهي ان تقول مطرنا في نوء كذا مثل لما تقول مثلا مطرنا يوم الثلاثاء مطرنا في شهر رمضان مطرنا في اه اول الشهر في وسط الشهر في اخر الشهر. هذا خبر ما في بأس - 00:21:47

هذا خبر لا بأس به ان تقول مطرنا في نوء كذا اي مطرنا لما كان النجم الفلاني في المكان الفلاني لكن لا النجم انزل المطر ولا هو سبب لكن تخبر متى - 00:22:06

مطرت فاذا قلت مطرنا في نوء كذا جائز لكن اذا قلت مطرنا بنوء كذا اي انه هو الذي امطر هذا الذي لا يجوز لو قال انا ما فرق بين الباء وفيه - 00:22:16

شلون؟ نقول اهم شيء نيتك ماذا تقصد؟ وان كنت انت تخوره بالعربي مثلا باللغة العربية مثلا ولا تفرق بين في وبي كذا لا بأس لكن اهم شي في عقيدتك داخل ان هذا النجم لا ينزل المطر وليس هو سبب في المطر - 00:22:30

وانما الذي ينزل المطر هو الله جل في علاه فهذا لا بأس به ولا شيء يضر فلابد نتنبه الى هذه المسألة وهي قول النبي صلى الله اصبح العباد مؤمن بي وكافر. يقول الله تبارك وتعالى من قال مطرنا - 00:22:47

بفضل الله ورحمته فهو مؤمن بي كافر بالكوكب ومن قال مطرنا بنوء كذا فهذا كافر بي مؤمن بالكوكب. طيب شو تقول؟ لا تقول شي قول مطرنا بفظل الله ورحمته بس - 00:23:06

هذا هو المخرج ان تقول مطرنا بفضل الله ورحمته ويكفيه هذا ان شاء الله تعالى. نعم قال كتاب الجلالة يسن الاستعداد للموت والاكثار من ذكري. ويكره الامين وتمني الموت الا لخوف فتنة. نعم - 00:23:22

الجنائز وهي آآ الرجل الميت او المرأة الميتة او الطفل هذي تسمى جنازة ويقال لها الجنازة بالكسر وهذه الجنائز لها احكام قال اولا يسن الاستعداد للموت لان الموت يأتي فجأة - 00:23:43

كل يوم عندما تذهب الى المقبرة تجد من تصلي عليهم مختلفة اعمارهم هذا عمره تسعين وهذا عمره خمسين وهذا عمره ثلاثين واحيانا اطفال رضع الموت لا يعرف سنا ولذا قال الشاعر يخوض الشيخ في بحر المنايا ويرجع سالما والبحر طامي ويأتي الموت طفلا

في مهود فيلقى حتفه قبل - 00:24:10
فالمسلم دائما يكون مستعدا للموت لانك في كل يوم تموت. نحن كل يوم نموت كما قال الله تبارك الله الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فكل يوم نحن نموت ونحن في منامنا واقبض الله انفسنا سبحانه وتعالى - 00:24:39
فمن كتب الله تبارك عليه الموت تبقى النفس في العلو ولا ترجع اليه يصبح الناس يوقظونه اذا هو ميت فيمسك الذي كتب عليها الموت. ويرسل الاخرى فيستيقظ الانسان من نومه - 00:25:00
الى اجل مسمى فنحن في كل يوم نترك ولذلك يسمى النوم الموتى الصغرى النوم يسمى الموتة الصغرى ونحن نقول اذا استيقظنا من نوم الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا. وعندما نريد ان ننام نقول باسمك اللهم - 00:25:17
اموت واحيا فالنوم موتة صغرى فلابد الانسان قبل ان ينام يكون مستعدا فيما لو لم يستيقظ هل انا مستعد في توحيده في عبادته في حقوق الله في حقوق الناس لانه قد ينام ولا يستيقظ - 00:25:37
وكم وكم من الناس نام ولم يستيقظ فلذا الانسان يستحب له ان يكون مستعدا للموت متى جاء متى جاء الموت يكون مستعدا له؟ ويذكرون عن بعض السلف انه اغمي عليه يعني - 00:25:57
وظن اولاده انه قد مات وكان هو على كل حال يعني هو في سكرات الموت فسكت فترة اه غشي عليه او اغمي عليه بكى اولاده فافاق بعد ذلك. وراهم يبكون قال لماذا تبكون - 00:26:14
والله لقد ختمت القرآن في هذا البيت اكثر من اربعمائة مرة تقول لا تبكوا علي انا انا الحمد لله على طاعة وعلى وانسان يحسن الظن بالله تبارك وتعالى فيحسن الظن بالله سبحانه وتعالى - 00:26:33
فالشاهد من هذا ان الانسان يسن له ان يكون مستعدا للموت متى جاء قال ويكثر من ذكره لقول النبي صلى الله عليه وسلم اكثروا من ذكر هادم اللذات. ولم يقل اذكروا وانما قال اكثروا - 00:26:50
من ذكر هادم اللذات يقال هادم بالدال المهملة ويقال هاذم بالذال المعجمة يعني بنقطة او بدون نقطة هادم وهاذم والمعنى واحد الموت الموت فعلا يهدم اللذة حتى ان بعض من اه - 00:27:10
يعني خلنا نقول ملك الدنيا او كاد يملكها هو فرح باسم وزارة تقول له ترى او هو يتذكر ان في احتمال يموت يضيق خلقه. طيب ما صار شيء لهالحين. كل شيء عندك ليش ضايق خلقي؟ قال يمكن اموت. ايه للحين ما مت. بس يعني فعلا - 00:27:31
الموت ينقص على الانسان فرحته وايضا مفروض يخفف عنك حزنك يكثر الانسان من ذكره يعني آآ واعظم مصيبة اصيب بها الناس في الموت هي موت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:48
واذا الانسان اذا مات له عزيز يتذكر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو اعز مخلوق صلوات ربي وسلامه عليه. فالمهم ان الاكثار من ذكر الموت مستحب قال ويكره الانين وتمني الموت - 00:28:04
الا لفتنة اه الانين اللي هو اثناء الالم خاصة الانسان قبيل موته خاصة اذا كان مريضا يئن مم هذا الانين آآ لانه ينافي الصبر والرضا والقبول فالانسان الافضل لا يئن يمسك نفسه - 00:28:21
واذ نقل عن الامام احمد رحمه الله تعالى انه في مرض موته كان يئن يسمع منه صوت الانين ها الالم فقال له من حضره حدثنا ابن عون عن طاووس او عن عبد الله بن طاووس عن طاووس - 00:28:49
انه قال الانين قلقانين من عدم الصبر يعني انسان ما صبر بقضاء الله وقدره يقول فما ان احمد بعدها امتنع حتى من الانين فالانسان قدر ما يستطيع الا يئن قبيل موته بل يصبر ويتحمل - 00:29:11
اه ما يأتي به قضاء الله تبارك وتعالى وقدره قال وتمني الموت يكره تمني الموت يقول النبي لا يتمنين احدكم الموت بظر اصابه لا يتمنى احد له ما تدري ماذا وراء الموت لا تتمنى - 00:29:35
لا يتمنين احدكم الموت لضر اصابه ولكن ان كان ولابد فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي يقول هذا لكن لا يتمنى الموت - 00:29:52

قطع الليث من الموت ابدا للانسان وانما يقول احييني اذا كانت اذا ظاقت عليك. ان شا الله ما تظيق عليكم لكن لو ضاقت على الانسان يقول اللهم احيني ما كانت الحياة - 00:30:06

خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي الا اذا كانت وقعت فتنة ويخشى ان يصيبه شيء منه هذه استثناء. كما قالت مريم اه يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا. لما خشيت ان تتهم في عرضها - 00:30:19

وقد اتهمت عليها السلام فقالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا. فاحيانا الانسان قد يضطر الى تمني الموت نعم قال وتسنوا عيادة المريض المسلم وتلقينه عند موته لا اله الا الله مرة ولا يزد الا ان يتكلم. طيب - 00:30:37

تسن عيادة المريض المسلم بل وغير المسلم والنبي عاد غير المسلم عاد اليهودي في مرض موته الشاب اليهودي عاده في مرض موته صلى الله عليه وسلم وقال له قل لا اله الا الله - 00:30:58

فالتفت الغلام الى ابيه وكان حاضرا وابوه يهودي كانه يستأذنه يقول لي قل لا اقولها ولا ما اقولها فقال له ابوه اطع ابا القاسم. عجيب يعني اليهودي يقول لولده اطع ابا القاسم يعني كأنه يقول اترك دينك - 00:31:15

هم يطيعوا بالقاسم الابو ما طاع ويأمر مما يدل على انه يعتقد انه ايش انه رسول حقا والا ما يقول له اترك اليهودية ومت على الكفر. يقول له اطع ابا القاسم - 00:31:32

ولم يقل اطع رسول الله عاد كيفه هو المهم الولد اسلم. قال لا اله الا الله ثم مات فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ووجهه متهلل ويقول الحمد لله الذي انقذه من النار بي. يعني جعلني سببا في نجاته من النار - 00:31:48

فيسن ان يزار المريض المسلم خاصة اذا كان يعني كما يقال في اخريات حياته يسن ان يزار ويذكر بالله تبارك وتعالى ويقال عنده لا اله الا الله حتى يقولها حتى يكون اخر كلامه لا اله الا الله لقول النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:32:04

كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. فاذا قالها قال لا اله الا الله بس اسكت لا تعيد له شيء حتى لا مرة واحد يقول له قل لا اله الا الله قال لا اله الا الله - 00:32:21

يلا قل لا اله الا الله كثر لا اله الا الله بس اذيتني ماني قايل خاصة الانسان في مثل هذا الوضع يكون شنو تعبان ونفسية مضطربة سيئة جدا فاذا اكثر عليه الانسان ممكن يتلفظ بكلمات - 00:32:37

تسبب عليه بها هذا الذي عاده. واذا قلها مرة واحدة والبعض يقول لا تقل له قل لا اله الا الله انت تقول عنده لا اله الا الله فيتذكر فيقول لا اله الا الله - 00:32:54

فتقول عنده لا اله الا الله فيقول هو لا اله واذا ما قال قل له قل له ما في مانع ان تلقنه وتقول له قل لا اله الا الله فيقول لا اله الا الله. فالقصد انه - 00:33:07

يستحب ان يلقن هذه الكلمة ان يلقن لا اله الا الله سواء ان تقال عنده او يقال له قل لا اله الا الله ولا يزيد الا اذا تكلم بكلام اجنبي يعني تكلم بامور دنيا او اشياء كذا يعاد له مرة ثانية قل لا اله الا الله او يقال عنده لا اله الا الله حتى تكون - 00:33:18

كلامه هذه الكلمة الطيبة المباركة. نعم قال وقراءة الفاتحة ويسين وتوجيهه الى القبلة على جنبه الايمن مع سعة المكان. والا فعلى ظهره فان فاذا مات سنة تغويض عينيه وقوموا بسم الله وعلى وفاة رسول الله. ولا بأس بتقبيله والنظر - 00:33:36

اليه ولو بعد تدفينه. نعم. اه قراءة الفاتحة لم يثبت فيها شيء. وانما قراءة ياسين جاء فيها حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا ياسين على موتاكم اقرأوا ياسين - 00:34:00

على موتاكم وهذا الحديث فيه ضعف لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا ياسين على موتاكم لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كان بعض اهل العلم حسنه ولكن حتى الذين حسنوه من اهل العلم قالوا المراد بالموتى هنا المشرفون على الموت - 00:34:15

المشرفون الموت وليس الموت الذي الذين ماتوا وانما المشرف على الموت لان هذه السورة جمعت يعني ذكر الاخرة وذكر الدنيا وذكر الجنة وذكر النار ذكر المعاد فهذه السورة مباركة وغيرها من سور القرآن كلها مباركة ولكن هذه السورة - 00:34:33

فيها ذكر الاخرة وحسن الظن بالله وكذا. فقالوا يستحب ان تقرأ هذه السورة عند الميت قبل ان يموت ليعتبر بما فيها من المعاني وليس المقصود قراءتها عنده بعد وفاته لانه لا ينتفع الميت بعد وفاته انتهى انقطع العمل - 00:34:50
بعد الوفاة انقطع هذا مع ضعف الحديث حقيقة الذي فيه اقرأوا ياسين على موتاكم لم يصح ولكن ان صح فالمقصود آآ بموتاكم اي المشرفين على الموت المشرفين على الموت وليس الذين - 00:35:08
ماتوا نعم قال وتوجيهي الى القبلة على جنبه الايمن اذا مات اذا مات الانسان يوجه الى القبلة وتغمظ العينان والاصل ان الميت عادة يفتح عينيه قبيل وفاته قالوا لانه يرى الروح وهي - 00:35:24
خارجة كما قال الله تبارك وتعالى فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تعلم فلولا ان كنتم غير مدين ترجعونها ان كنتم صادقين فالميت يقولون يرى الروح وهي خارجة - 00:35:41
لكن لا يستطيع ان يتحرك ما يستطيع ان يفعل شيئا وهو يراها قد خرجت هذه الروح قد جاء في حديث البراء المشهور الطويل انه يأتيه الملائكة ملائكة اذا كان صالحا تأتيه ملائكة من الجنة ملائكة ملائكة الرحمة - 00:36:00
بيض الوجوه عليهم ثياب بيضاء يجتمعون عنده وينتظرون ملك الموت عندما يخرج الروح ومعهم حانوت من الجنة وكفن من الجنة للروح يعني هناك كفن للبدن نحن نفعله للاموات نكفنهم بهذا الكفن. هناك كفن من الجنة - 00:36:18
تأتي به الملائكة للروح وليس للبدن. قال ومعهم حنوط من تدنى وكفن من الجنة فاذا اخذ الروح وتخرج كنقطة الماء من في السقاء شوف الحين لا الحنفية فتحتها ونزل منها الماي - 00:36:39
بعدين سكرت الحريم تلقى شنو النقطة ايش تنزل نقطة النقطة هذي النقطة هذي هذي النقطة هكذا تخرج رح المؤمن سلسة كما يقال طيبة مباركة. تخرج هكذا الروح فتأخذها الملائكة من ملك الموت - 00:36:57
ورضا الله تبارك يعبر احيانا بقل يتوفاكم ملك الموت وفي اية اخرى آآ عينين تتوفاهم الملائكة فملك الموت هو الرئيس هو الذي يأخذ الروح. ثم الملائكة الذين يأخذونها من ملك الموت فيأخذون هذه الروح ويجعلونها في هذا الكفن ثم يصعدون بها - 00:37:13
الى السماء فيقول اهل السماء ما هذه الرائحة الطيبة فيقال هذا فلان ابن فلان وينادون باحب اسمائه اليه واذا كانت امرأة يقال فلانة بنت فلان وخطأ من يقول انه ينادى باسم امه - 00:37:33
فلان بن فلانة هذا غير صحيح ابد وينادى باسم ابيه فلان بن فلان وانما هذا قالته بعض الفرق تشييع وغيرهم قالوا فلان ابن فلانة قال لان اه يمكن ام زانية او لاعبة او كذا هذا كذب وزول - 00:37:48
الاصل ينادى باسم ابيه فلان ابن فلان فينادى باسم ابيه ثم يقال ارجعوها الى الجسد فترجع الى الجسد بعد ان تفتح لها ابواب السماء ترجع بعد ذلك الى الجسد. واما روح الكافر اذا خرج فيأتيه ملائكة - 00:38:04
ملائكة العذاب تأتيه وليست ملائكة الرحمة فالروح تفر ما تريد ان تخرج فيجرها ملك الموت كما يجر السفود من الصوف المبلول. السفود اللي هو الحديدة هذي اللي لها رؤوس اه مثل اللي تقع في البحر - 00:38:22
لها رؤوس مبرزة كيف تخرج من القطن المبلل؟ تقطع القطن حتى تخرج. كذلك هذه الروح تؤخذ من الجسد هكذا والعياذ بالله ثم بعد ذلك تأخذها الملائكة منه ومعهم حنوط من النار وكفن من النار ويصعدون بها الى السماء فيقولون ما هذه الروح الخبيثة - 00:38:40
وما هي وما هذه الرائحة الخبيثة؟ فيقال هذا فلان ابن فلان باقبح اسمائه في الدنيا فلا تفتح لها ابواب السماء ثم يؤمر باعادتها الى الدنيا هكذا اول ما تخرج الروح يتبعها البصر يقول اذا خرجت الروح تبعها البصر - 00:38:58
يرى روحه وهي خارجة فيسن تغميض عينيه بعد ان تخرج روحه يسن ان تغمض العينان. قال وقول بسم الله على وفاة رسول الله يعني عندما تخرج هذه الروح قال ولا بأس بتقبيله والكشف عن وجهه لا مانع. يعني اهل الميت - 00:39:16
بعد ان يكفن ويغسل او حتى قبل ان يكفن ويغسل لا بأس ان بعض اهله زوجته امه اخته ابوه ولده صاحبه صديقه يكشف عن وجهه يقبله وآآ يودعه ما في بأس ان شاء الله تعالى - 00:39:38
لما جاء الخبر بوفاة النبي صلى الله عليه وسلم كان ابو بكر في العالية في المدينة لانه صلى الفجر والنبي اطلع عليهم امورهم طيبة

استأذن النبي ان يذهب الى زوجته - 00:39:58
في العالية ثم قدر الله انه توفي النبي في هذا اليوم ضحى فلما بلغ ابو بكر رجع الى المدينة واذا الرسول مسجى قد توفي وغطي فجاء وكشف عن وجه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قبله بين عينيه هنا في جبهته ثم قال طبت بابي انت حيا وميتا والله لا - 00:40:09
يجمع الله عليك موتتين ابدا فاما الموتة الاولى فقد متها. ثم غطاه فلا مانع ان الانسان يعني بعد وفاة ابيه او امه او صديقه او اخيه او اخته او زوجته - 00:40:31
بعد ان يكفن او حتى قبل ان يكفن يكشف عن وجهه ان يقبله لا مانع من ذلك ابدا. وهذا كما يقال الوداع ان يودعه قبل ان يدفن طيب نقف هنا ان شاء الله تعالى والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:40:44